إصلاح المنطق لابن السكيت

وتقول أنخت البعير فبرك ولا يقال فناخ وتقول تنوخ الجمل الناقة إذا أبركها ليضربها وتقول هو هو عينا وهو هو بعينه وتقول بلغت به الحداس أي الغاية التي يجرى إليها أو يعدى ولا تقل الأداس وتقول جئت في عقب شهر رمضان وفي عقبانه إذا جئت بعد ما يمضي وجئت في عقبه إذا جئت وقد بقيت منه بقية وجاء فلان معقبا جاء في آخر النهار وفلان يسقى على عقب آل فلان أي بعدهم وتقول ذهب فلان وعقبه فلان بعده واعتقبه فلان أيضا وتقول هو حسن في مرآة العين أي في المنظر والتي ينظر إلى الوجه فيها هي المرآة والجمع مراء وهي المروحة التي يتروح بها والمروحة الموضع الذي تخترق فيه الريح قال الشاعر .

(كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل) .

ويقال لقيته عاما أول ولا تقل عام الأول وتقول هو حديث مستفيض متنفس أي منتشر في الناس وقد استفاض في الناس ولا تقل مستفاض في الناس وتقول يوشك أن يكون كذا وكذا ولا تقل يوشك وتقول فلان خير الناس وفلان شر الناس ولا تقل أخير الناس ولا أشر الناس وتقول هو الرزداق والرسداق ولا تقل الرستاق وتقول هي الزنفليجة ولا تقل الزنفليجة وتقول هو العربان والعربون والأربان والأربون ولا تقل الربون ويقال ما يعرضك لفلان ولا تقل